

مجلة تبليغ

مجلة دورية علمية محكمة تُشرف عليها ونشرها بحوث والدراسات المتصلة بمجالات تدبر القرآن الكريم، وتصدر مرتين في السنة

العدد الثاني عشر - السنة السادسة - رجب ١٤٤٣هـ / فبراير ٢٠٢٢م

﴿ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِيَذَّبَ رُءُوسَ الَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ الْأَلْبَابُ ﴾ [ص: ١٢٩]

النجوة الأولى

موضوعات العدد:

مقاصد البلاغ في صوم القرآن الكريم: «دراسة موضوعية»

د. بائي ركوب عبد العلي

الضيافة مشروعيها، وأدبها، وحكمها في صوم القرآن الكريم

د. سلطان بن عبدالله الخروع

دلائل أفعال الخلق الأكرام والإنسان في صوم القرآن

أ.ب.ث. وأخيراً، وأثبتت، وتخرج، وجعل، ونشر «فادح تطييبية»

د. الأمير محفوظ محمد إبراهيم

الفروق الحركية فيما تحددت حروفها من القراءات القرآنية

وأثرها في المعنى والتدبر «دراسة تطييبية»

محمد بن عبد الكريم بن بهنام

تسبيح الرسل عليهم السلام في صوم القرآن الكريم

جمرة بن عبد الله سعادة شواهنة



مَجْلَدُ التَّنْزِيلِ

.....

الضِّيَافَةُ مَشْرُوعِيَّتُهَا، وَآدَابُهَا، وَحِكْمُهَا فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



د. سُلْطَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبْرُوعِ

الأستاذ المساعد بقسم القرآن وعلومه

في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم

قدم للنشر في: ١٤٤٢/٥/١

قبل للنشر في: ١٤٤٢/٦/١٤

نشر في: ١٤٤٣/٧/١

- ◆ حصل على درجة الماجستير في القرآن وعلومه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعنوانها (أقوال الحافظ ابن حجر في التفسير في فتح الباري - جمعًا ودراسة -) .
- ◆ حصل على درجة الدكتوراة في القرآن وعلومه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعنوانها: (أقوال القاضي عياض في التفسير - جمعًا ودراسة -) .

◆ النّاتج العّلمي:

- ١- بحث بعنوان : (الاستشفاء بالقرآن الكريم)
- ٢- بحث بعنوان : (قصة إبراهيم ؑ مع أبيه في القرآن الكريم في ضوء سورة مريم)
- ٣- بحث بعنوان : (فضائل الآيات القرآنية في ضوء السنة النبوية) .

◆ البريد الشبكي : soltan.a.g@gmail.com



المستخلص

بيّن الإسلام من خلال القرآن والسنة الصحيحة كيف ينبغي أن يكون عليه حال المسلم في طعامه وشرابه، وفي سلامه واستئذانه، وفي مجالسته وحديثه، وفي جدّه ومزاحه، وفي قيامه وجلسه، وغير ذلك من الآداب التي لا حصر لها.

والأدب أنواع: أدب مع الله، وأدب مع رسوله ﷺ وشرعه، وأدب مع الخلق، وأدب مع النفس، وبحثنا هذا عن نوع من أنواع أدب الإنسان مع الخلق وهو «أدب الضيافة».

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع هو الرغبة في خدمة كتاب الله تعالى، ببيان آداب الضيافة الواردة فيه، ولحاجتنا إلى معرفة أحكام الضيافة، وآدابها؛ لأنها من الأخلاق النبيلة والقيم المحمودة.

وبينّا في هذا البحث أن الضيافة: اسم لإكرام الضيف، والإحسان إليه. وقد ورد في مشروعية الضيافة وفضلها نصوص عدة، من الكتاب والسنة، كما جاء عن سلف الأمة من الصحابة والتابعين وغيرهم من الأقوال والأحوال ما يبيّن فضل هذا الخلق الجميل.

كما أشرنا إلى أنه قد ورد في القرآن آداب عدة للضيافة - وهذا مقصد البحث - كمشروعية السلام قبل الكلام عند الدخول للضيف، وأن يكون رد التحية بأفضل وأبلغ من الابتداء مع حسن مخاطبة الضيف، والتلطف في الحديث معه،



مع الاستعجال بالضيافة للضيف، وأن يكون الإنسان مستعداً لإكرام الضيف في كل وقت، وأن يخدم الضيف بنفسه، وأن يُحضر الإنسان لضيفه أطيب ما عنده.. وغيرها من الآداب، وهناك آداب أخرى دلت عليها السنة النبوية.

كما ذكرنا أن الضيافة فيما زاد على ثلاثة أيام صدقة من الصدقات، وأما في الأيام الثلاثة فاختلف أهل العلم على أقوال، والراجح -والله أعلم- أن ضيافة المسافر المجتاز -لا المقيم- واجبة، وأن جوبها على أهل القرى والأمصار دون تفريق؛ لقوة ما استدلوا به.

هذا، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، وسلّم تسليمًا كثيرًا، والحمد لله رب العالمين.

الكلمات المفتاحية:

الضيافة، آداب، القرآن، السنة، الأخلاق.





Hospitality: Legitimacy, Rules of Etiquette, and Ruling in the light of the Holy Quran

prepared by

Dr. Sultan bin Abdullah Al-Garbou⁶

Assistant Professor at the Department of Quran and its Sciences, the College of Sharia and Islamic Studies, Qassim University

Abstract

Islam clarifies, through the Holy Quran and the authentic Sunnah, how a Muslim should behave in his daily routines, including eating and drinking, greeting, asking permission (to enter someone else's house), socializing with others, speaking, jesting and seriousness and all other countless rules of etiquette.

Rules of etiquette can be divided into rules of etiquette concerning Allah, rules of etiquette concerning the Prophet, rules of etiquette concerning Sharia, rules of etiquette concerning people, and rules of etiquette concerning oneself. The topic of this paper is about rules of etiquette concerning people, namely the etiquette of hospitality.

The reason why we choose this topic is that we have a desire to serve the Book of Allah, the Almighty, by highlighting the etiquette of hospitality contained therein and need to learn about the rulings and etiquette of hospitality. Because hospitality is one of the good manners and laudable values.

We have explained in this paper that hospitality means entertaining and treating a guest kindly. Numerous texts from the Quran and the Sunnah confirm the legitimacy and virtue of hospital-

ity. Moreover, the Companions, Followers and others are reported to have made meaningful statements and had habitual practices that cast more light on the virtue of this good manner.

We also point out that a number of the rules of etiquette on hospitality are reflected in the Quran- the purpose of the paper –, and they include the following: that one should extend the greeting before speaking when the guest is let in; that the greeting is to be returned in a better and more expressive way; that one should talk to the guest in a friendly and polite manner; that one should entertain the guest as quickly as possible; that one should be ready to entertain the guest at any time; that one himself should serve the guest; that one should bring the best stuff he has for the guest. There are other rules of etiquette clarified by the Prophetic Sunnah.

We also state that hospitality that lasts for more than three days is a kind of charity. As for the three-day hospitality, scholars differ on it. However, the most correct view is that giving hospitality to a transiting traveler, not the expatriate is obligatory for the inhabitants of villages and cities alike. This ruling is based on rigorous reasoning.

Keywords:

Hospitality-etiquette-the Quran-the Sunnah-manners

